

¹ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ بُؤ، إِلَى رَاسِ الْفِسْحَجَةِ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيخَا، فَرَأَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ² وَجَمِيعَ تَقَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ،³ وَالْجُنُوبَ وَالدَّائِرَةَ تُغَعَّةَ أَرِيخَا مَدِينَةَ النَّحْلِ، إِلَى صُوعَرَ.⁴ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبِعُقُوبَ قَائِلًا، لَسَبْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ آيَاتَهَا بَعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ.⁵ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.⁶ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁷ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلِّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ تَصَارُفُهُ.⁸ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلْتُ أَيَّامَ بُكَاءِ مَتَاحَةَ مُوسَى.⁹ وَبَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَصَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى.¹⁰ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ تَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لُوجْهِهِ،¹¹ فِي جَمِيعِ الْآبَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ،¹² وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.